

## خطة تقسيم «علي بابا» تنعش أسهم العملاق الصيني والشركات ذات العلاقة



رحب المستثمرون بتجديد كبير لمجموعة «علي بابا»، في إشارة إلى أن حملة بكين على قطاع الشركات الخاصة تقترب من نهايتها، مما أدى إلى ارتفاع أسهم الشركة التي أسسها جاك ما ونظرائها، الأربعاء. وأعلنت «علي بابا»، الثلاثاء، أنها تخطط للتقسيم إلى ست وحدات واستكشاف عمليات جمع أموال أو إدراج معظمها، في أكبر إعادة هيكلة للتكتل التكنولوجي في تاريخه الممتد 24 عاماً.

وقفزت أسهم المجموعة المدرجة في هونغ كونغ بما يصل إلى 16.3%، متتبعه ارتفاعاً بنسبة 14.3% في أسهمها المدرجة في الولايات المتحدة في اليوم السابق، مما أدى إلى ارتفاع مؤشر هانغ سانغ القياسي والأسواق الأوسع في المنطقة.

ومثلت هذه الخطوة ضوءاً في نهاية النفق للعديد من المستثمرين، الذين رأوا موجة من الهجمات الخاطفة التنظيمية بمثابة سحابة رئيسية معلقة على القطاع الخاص في الصين.

اقترب نهاية التدقيق التنظيمي

وقال جون ويثار، رئيس الحالات الخاصة في آسيا بشركة «بكتيت» لإدارة الأصول: «نعتقد أن هذه إشارة على الأرجح إلى أننا نقترب من نهاية التدقيق التنظيمي على علي بابا».

وقالت الشركة: «إنها ستعقد مؤتمراً عبر الهاتف، الخميس لمناقشة خطتها للانقسام». وأدت الحملة التنظيمية الواسعة النطاق التي شنتها الصين على مدى العامين الماضيين على شركاتها المحلية البارزة، وخاصة من الإنترنت والتعليم الخاص وقطاعات العقارات، إلى القضاء على المليارات من قيم السوق وأثارت ثقلها على معنويات المستثمرين.

وقالت «علي بابا»، الثلاثاء، إنها ستقسم إلى ست وحدات: مجموعة كلاود انتليجنس، وتاوباو تي مول للتجار الإلكترونية، مجموعة سايناو للخدمات اللوجستية الذكية، لوكال سيرفس، غلوبال ديجيتال بزنس ودجيتال ميديا آند إنترتينمنت.

وكانت المجموعة تخطط لفصل وحدات الأعمال الفردية لفترة طويلة، وفقاً لمصدرين مطلعين على قرار الشركة. وقال أحد الأشخاص: «كان هناك إجماع داخل علي بابا وخارجها على أن السهم يتم تداوله بخصم كبير من القيمة الكامنة للشركات»، مضيفاً أن «الشركة أصبحت متضخمة للغاية».

وتابع: «سيكون هناك خمسة عروض عامة أولية من الوحدات، في حين أن تاوباو وتمول، محركي الإيرادات الأساسيين في علي بابا، سيظلان مع الكيان المدرج الحالي». وأشار إلى أن «هونغ كونغ هي المكان الأكثر احتمالاً لهذه الاكتتابات الأولية». ولم ترد علي بابا على الفور على طلب التعليق.

ارتفاع أسهم «سوفت بنك»

وفي اليابان، ارتفعت شركة «سوفت بنك غروب»، التي تمتلك 13.7% من أسهم «علي بابا»، بنسبة 6%. ولم ترد «سوفت بنك» على طلب التعليق.

وستعيد «علي بابا» تنظيم نفسها في هيكل شركة قابضة، مع احتفاظ دانيال تشانغ بمنصبه كرئيس تنفيذي للمجموعة، والأقسام الفرعية الستة لكل منها مديروها التنفيذيون ومجالس إدارتها. نهاية الألم

ووصف المحللون في بنك «أوف أمريكا»، الثلاثاء، إعادة هيكلة علي بابا بأنها «تجربة مهمة»، والتي ستختبر ما إذا كانت أكبر الشركات الصينية قادرة على تلبية طلب بكين «للمساهمة في المجتمع أم لا». وكانت «علي بابا» هدفاً شائعاً خلال فترة القمع. ولقد واجهت تدقيقاً بسبب الانخراط في السلوك الاحتكاري في مجال التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى ممارسات أمان البيانات في أعمالها السحابية وممارسات العمل لوحدات التسليم الخاصة بها.

وفي ما اعتبره العديد من المراقبين أنه رمز للبرودة التنظيمية، غادر مؤسسها ما، الصين في أواخر عام 2021 وشوهد في عدد من البلدان المختلفة.

وتم رصده، الاثنين، في هانغتشو، قبل يوم واحد فقط من إعلان شركة «علي بابا» إعادة الهيكلة. وقال تشانغ تشيهوا، كبير مسؤولي الاستثمار في «بكين يني لإدارة الأصول»: «إنه بالإضافة إلى عودة ما وإعادة الهيكلة، خففت القيادة الجديدة والحكومات المحلية مؤخراً من موقفها تجاه القطاع الخاص في الصين، مما منح المستثمرين الثقة».

ارتفاع أسهم «جي دي دوت كوم»

وقفزت أسهم شركة «جي دي دوت كوم»، منافسة التجارة الإلكترونية لعلي بابا منذ فترة طويلة، بنسبة تصل إلى 7.8%، الأربعاء.

وشهدت «تنسنت هولدينغز»، أكبر شركة ألعاب في الصين، ارتفاعاً في الأسهم بنسبة 5.1%.

وقالت تينا تينج، المحللة في أسواق «سي إم سي»: «إن انقسام علي بابا قد يمهد الطريق أمام عمالقة التكنولوجيا

الصينيين الآخرين للخضوع لإعادة هيكلة مماثلة».

وتابعت: «هذا يساعد على تحطيم القوة الاحتكارية لهذه التكتلات، والتي تتوافق مع الإصلاح التنظيمي للحكومة الصينية بشأن قضايا مكافحة الاحتكار».

وقال براين تيكانغكو، الذي يتتبع قطاع التكنولوجيا في الصين في «ستانسبيرى» للأبحاث: «إنه بالإضافة إلى تمكين التقييمات الأعلى، فإن إعادة الهيكلة تحمي بشكل أفضل الأقسام الفردية من التنظيم الحكومي المستقبلي». وقالت تيكانغكو لـ «رويترز»: «أي لوائح جديدة لن تؤثر على الأرجح في الشركة بأكملها الآن، فقط القسم المعين الذي يشمل ذلك القانون».

((رويترز))

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024